

إذاعة
مؤامرات

تفريغ لندوة علمية بعنوان

التحذير من تنظيم جماعة

الإخوان المسلمون

قام بها فريق تفريغ في إذاعة طلاب العلم الشرعي

للمشايخ الفضلاء

حسين بن يحيى معافا

محمد بن رمزان الهاجري

أحمد بن عيسى الحازمي

إذاعة



طلاب العلم الشرعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ظِلَّةُ الْعَالَمِ رَبِّي



فريق التفريغ
إذاعة طلاب العلم الشرعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

أحييكم أيها الإخوة الكرام في هذه الليلة المباركة وفي هذا البلد المبارك ونشكره عزوجل على ما أنعم به علينا من نعم عظيمة في أرض الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية. ومن هذه النعم العظيمة بعد نعمة الإسلام أن جعلنا الله عزوجل في هذه البلاد تحت ولاية شرعية تحت إمام واحد وفي جماعة واحدة، منهج هذا الإمام وجماعته منهج السلف الصالح، هذه الدولة التي سارت على منهج كتاب الله عزوجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، كما سمعتم في الليلة البارحة من شيخين جليلين، وهذه الليلة بإذن الله عزوجل نستمع إلى شيخين جليلين صاحب الفضيلة /

***الشيخ حسين بن يحيى المعافى * والشيخ الدكتور محمد ابن رمان الهاجر.**

لقد خلق الله الخلق لعبادته وأرسل رسله لدعوة أممهم لتحقيق هذه الغاية {ولقد بعثنا في كل أمة

رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت} (سورة النحل الآية 36) .

فأي دعوة تقوم على وجه الأرض ولا تستند إلى التوحيد ولا تسير على خطى الأنبياء والمرسلين فهي دعوة منحرفة ضارة مضلة .

وعنوان هذه الحلقة أو هذه الندوة يندرج تحت مسمى :

تحذير المسلمين من تنظيم جماعة الإخوان المسلمين

وجماعة الإخوان المسلمين منذ نشأتها وفي تطوراتها وتقلباتها لم تقم على التوحيد، الذي قامت عليه دعوة الأنبياء والمرسلين ولا على الإهتمام بهذا الركن الرشيد ولا الدعوة إليه، وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالحنفية السمحة بيضاء نقية، وتركنا عليها كاملة شاملة وافية فيها كل السعادة والفلاح والنجاح والخير، فهي أصول الديانة وقواعد الشريعة وأسس الحياة الكريمة، وهذه الأصول والقواعد والأسس ليس لأحد كائناً من كان أن يخالفها أو يعرض عنها، فإنها من الدين الخاتم الذي أمر الله عزوجل بإتباعه كله دون تفريق، وجماعة الإخوان المسلمين أصلت لنفسها أصولاً ابتدعتها وابتدعها مؤسسها حسن البنا بأقواله وأفعاله، وهذه الأصول تبين منهج الجماعة وأهدافها ومنهجها وكيفية تعاملها مع غيرهم، ثم جاء أتباعه فصاروا على طريقته وأسوأ، وهي أصول مخالفة لكتاب الله عزوجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهدى الأئمة الراشدين الخلفاء من بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته، لا أطيل عليكم هذه الندوة قسمت بين الشيخين:

***فالمحور الأول / نشأة الجماعة الإخوانية ومنهجها :**

يتكلم في هذا الباب صاحب الفضيلة الشيخ حسين ابن يحيى المعافى وفقه الله ورعاه وسدده وفتح عليه فليتنفضل :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم على آلائك ونشكرك على نعمائك ونصلي ونسلم على خاتم رسلك وأنبيائك أشهد أن الله وحده لا شريك له ، لا شريك له في ربوبيته وإلهيته وأسمائه وصفاته، وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد /

فمرحباً بكم في درس عقدي علمي نحتاج إليه في مثل هذه الأيام وقد تلاطمت أمواج الفتن شرقاً وغرباً، وكل يرد ويصدر من هواه ،فوفق فرع الوزارة .

وفي بداية الحديث أشكر وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ممثلة لفرعها في منطقة جازان على رأسهم أخي الأخ الشيخ (**أحمد بن عيسى الحازمي**) الذي تراه غيوراً على عقيدته ودينه وأهله ووطنه ،فنشكره تنظيم مثل هذه الندوات ليفقه الناس في عقيدتهم وأمور دينهم . الحقيقة هذا التنظيم له من الخطورة بمكان قد دخل أكثر من 72 دولة ،وتشعبت طرقه ،وكما ذكر الشيخ نشأة هذه الجماعة أسسها رجل يدعى (**حسن البنا**) في القاهرة ،وهو من مواليد البحيرة في مصر ،والمولود سنة 1324 للهجرة ،فأسس هذه الجماعة سنة 1347 من الهجرة ،وذلك عند انتقاله للقاهرة مصدراً أول جريدة باسم (**الإخوان المسلمون**) ، كانت جريدة تقريباً أسبوعية ،و أختير (**محب الدين الخطيب**) تعرفونه صاحب المؤلفات انتبهوا ! واختير محب الدين الخطيب مديراً لها لهذه المجلة الأسبوعية الإخوانية ،ثم صدرت الجماعة بعد ذلك (**صحيفة النذير**) سنة 1357 للهجرة ، ثم (**الشهاب**) سنة 1367 ،وتوالى مجلاتها وجرائدها الإخوانية التي تدعو إلى هذا الحزب وإلى هذا التنظيم ،ثم تكونت أول هيئة تأسيسية للحركة بالميلاد سنة 1941 من مائة عضو وهؤلاء الأعضاء إختارهم بنفسه حسن البنا، انظر إلى عنايته بهذا التنظيم.

شارك الإخوان كما يقولون في حرب فلسطين سنة 1948 للميلاد، حيث دخلوا بقوات خاصة بهم، هذا يدل على أنهم تنظيم مسلح، أو كما قالوا في آخر نهاية المطاف فريق يفجر وفريق يشكروا يستنكرون، بل أصبحوا الآن الذي يفجره الذي يستنكر، الآن هم هذا مذهبه ومنهجهم، يفجرون ويستنكرون يقتلون القتل ويمشون في جنازته فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي **نوفمبر سنة 1948** اغتيل النقراشي ،اتهم به بقتله الإخوان ،فمنهجهم إذاً منهج قتل ، وهتف أنصار النقراشي حينئذ في جنازته بأن رأس النقراشي برأس حسن البنا ،الذي قتل فعلاً في 3 فبراير سنة 1949 ، ثم سجن من سجن منهم ،وأفرج عن الجماعة بناء على حكم مجلس الدولة آنذاك في عام 1950 للميلاد ، أختير المستشار بعد حسن البنا مستشار آخر، لأن لهم مرشدون كما سيأتي ،و لهم أختير المستشار (**حسن الهضيبي**) مرشداً للإخوان ،وهو أحد رجال القضاء المصري يومئذ، حبس عدة مرات وأفرج عنه سنة 1971 للميلاد .

و في **أكتوبر سنة 1951** شن الإخوان حرب عصابات ضد الإنجليز في قناة السويس ، طبعاً هذا ترى خروجاً على ولي الأمر، و في سنة 1954 للميلاد أعتقل الإخوان بحجة أنهم حاولوا الإعتداء على جمال عبد الناصر، هم إعتدوا عليه في ميدان المنشية بالإسكندرية ،وأعدم ستة منهم :

(عبد القادر عودة - صاحب التشريع الجنائي مجلدات في التشريع الجنائي الإسلامي ، وهذا قطب من أقطابهم - ومحمد فرغلي - ويوسف طلعت - وهنداوي - وإبراهيم الطيب - ومحمود عبد اللطيف) .

في سنة 1965 للميلاد تكرر اعتقال الإخوان لتشكيلهم جهازاً سرياً ، فهم الآن هي منظمة ترى سرية هي تكون دولة باطنية ضمن الدولة الخارجية ، يبايعون بألسنتهم وقلوبهم تبطن غير هذا ، ينتظرون الخلافة بين قوسين (الخرافة) ، فشكلوا جهازاً سرياً بهدف قلب النظام ، انظر التخطيط السري الخطير، و أعدم حينئذ سيد قطب هذا قطب من أقطابهم ، ويعتبر الرجل الثاني الخطير صاحب الفكر المنحرف الأهوج الأعوج ، والذي كُتِبَ له قد ملأت الدنيا ، و للأسف كانت توزع في بعض الجامعات بالمجان على حين غفلة أو غرة أو قل حسن ظن ، وما قرؤوا ما فيها من حفر و حيات و عقارب ولدغات .

فهذا قتل وأعدم سنة 1966 للميلاد ، فهذا الرجل أعني سيد قطب هو الرجل الثاني للجماعة بعد البنا ، وله مؤلفات : (**في ظلال القرآن**) ، وكله ضلالات و ضلالات من جرس موسيقي للقرآن ، أو طعن في الأنبياء ، أو في الصحابة ، أو تراه مرة جهمياً ، ومرة خارجياً ، و مرة صوفياً ، و مرة يقول بوحدة الوجود ، و مرة يطعن في الأنبياء ، ومرة فهو عنده خلط في الأفكار وتمييع للثوابت فهو فيه ضلالات ما فيه ما فيه .

و من كتبه (**العدالة الاجتماعية**) ، أنا أذكرها لا لقراءتها إنما للتحذير منها (**العدالة الاجتماعية و خصائص التصور الإسلامي و معالم في الطريق**) إلى غير ذلك ، هي أفكار وله قلم سيال وهو أديب لا يبني على عقيدة صحيحة ، وليس له بضاعة في الحديث ، ولا في قواعد التفسير ، ولا في قواعد الأصوليين من أصول التفسير ، كما أعدم يومئذ (يوسف هواش - وعبد الفتاح إسماعيل) .
بقيت الجماعة تعمل بشكل سري ، حتى وفاة **جمال عبد الناصر** سنة 1970 للميلاد ، في عهد أنور السادات ، تم الإفراج عن سجنهم عبد الناصر ، واختير (**عمر التلمساني**) مرشداً حينئذ .
أصدرت الجماعة مجلات و صحفاً أسبوعية و شهرية ، ومجلة (**لواء الإسلام**) ، وأوقف أكثر هذه الصحف .

هناك العديد من الشخصيات الإخوانية التي تعاقبت على الإرشاد للجماعة (كمحمد حامد أبو النصر بعد التلمساني - مصطفى مشهور - والسباعي - وعبد اللطيف أبوقورة) ، يزعمون هم أن دعوتهم عالمية ، عالمية النطاق ولهذا فلهم أعضاء في 72 دولة عياداً بالله ، مثل السرطان .
***ويَقَسَّم (البنا) من ناحية منهجه الدعوة إلى مراحل ثلاث :**
الأول / التعريف ثم التكوين ثم التنفيذ ، يزعمون من منهجهم أيضاً أن الإسلام قام بالسيف وكذبوا في هذا .

ثانياً / يسعون إلى دولة الخلافة ، يزعمون أن لهم ولاية في كل محافظة في كل منطقة في كل مكان في العالم ، حتى ما إذا قامت الخلافة تسلم منصبه ، هذا الذي يقولون في دولة الخلافة بين قوسين كما قلت (**دولة الخرافة) .**

ثالثاً / تأسيس الدين ، وأنهم يتخذون الدين سلماً ، ووسيلة للكراسي و للمناصب ، ولا يُعنون بالتوحيد ولا العقيدة ولا يتهجون منهج الأنبياء والرسل ، إبدأ بما بدأ الله به ، ولن تقوم دولة ولن تقوم جماعة في دعوتها ما لم تقم بما بدأ الله به ؛ بالتوحيد منهج الأنبياء و الرسل و هم يزعمون

أنهم يكرهون ويبعدون عن الإلتماءات والحزبية ، وهم حزب منظم تنظيم سري لكن التكتم ، التلون ، الكذب ، الإعتراض على أوامر ولأة الأمور ، تهيج العامة ، تشجيع الثورات ، الإنقلابات ، المظاهرات ، وشهادة كبار العلماء مثل الشيخ الألباني قال :

(من قال إن جماعة الإخوان المسلمين من أهل السنة؟! هم حرب على أهل السنة) ، هذا سمعته بصوته ، هم حرب على أهل السنة و هم أعظم مصيبة على المسلمين في العصر الحاضر ؛ هي مصيبة حسن البناء الذي جاء بهذه الجماعة ، وأنشأها و فرغت باضة و فرغة و أشعلت في أفكار كثير من أبنائنا على حين غفلة أو غرة منا ، هم يدعون إلى التكفير ، كتب سيد قطب جاهلية القرن العشرين ، محمد قطب يدعون إلى التجهيل ، تجهيل الناس جاهلية القرن العشرين ،...امتألت المساجد بالحفاظ ؛ حفاظ القرآن و السنة و العلماء ، هيئة كبار العلماء في كل مكان ، جهلون الناس .

***التكفير من أبرز سماتهم أيضاً ، من سمات منهج تنظيم الإخوان :** التكفير ، التجهيل ، الحاكمية ، يرون الذي لا يحكم بما أنزل الله ، يرون أنه كافر هكذا مطلقاً و الكلام فيه تفصيل كما في سورة المائدة [الفاسقون ، الظالمون] ، عودوا إلى تفصيله لكن هم يكفرون الناس التكفير ، التجهيل ، العناية بتوحيد الربوبية فقط وإهمال توحيد الألوهية .

***و توحيد الألوهية :** هو سبب النجاة ، وإنما قام الصراع و أعلنت راية الجهاد و جردت السيوف من أجل توحيد الإلهية ، أن تجعل لله نداً و هو خلقك ! ولا يُعون بتوحيد الألوهية ، فمن الطبيعي أن ترى القبر في المسجد ولا ينكرون وقد ترى و ربما طاف به بعضهم .

بل إنهم يعني من العجيب أنهم تشكيلة ، يقولون عندنا إصلاح سياسي و إجتماعي وإقتصادي ، وهم يدعمون عدداً من الحركات الجهادية في العالم ، مثل حركة حماس ، ترى قائدها هذا (خالد مشعل) ؛ هذا إخواني ، و مثله (إسماعيل هنية) وغيرهما وغيرهما ، ويقولون الله غايتنا و الرسول غايتنا ، و غايتهم والله غايتهم الكراسي و المناصب كما رأيتم ، يقولون الله غايتنا و الرسول قدوتنا و القرآن دستورنا و يُبعدون فلا يصدرن القرآن ، إنما من أهوائهم ، و الجهاد سبيلنا و الموت في سبيل الله أسمى أمانينا .

***منهجهم :** يقولون دعوتنا دعوة سلفية و طريقة -اسمعوا-: دعوة سلفية و طريقة سنية و حقيقة صوفية و هيئة سياسية و جماعة رياضية و رابطة علمية ثقافية و شركة اقتصادية و فكرة اجتماعية ؛ ما هذه السفسطة و الفلسفة !!!

***من خصائص دعوتهم :** البعد عن مواطن الخلاف ، البعد عن هيمنة الأعيان و الكبراء ، البعد عن الأحزاب و الحزبيات ، و هم حزب منظم و إن كان سرياً في أكبر أعظم أحيائه و أماكنه ، العناية بالتكوين و التدرج في الخطوات ، شدة الإقبال على الشباب و صغار السن يصطادونهم ، سرعة الانتشار في القرى و المدن ، يهتمون التوحيد كما قلنا ، يهتمون بالرقائق و السياسة و السيرة يسقطون الهيئات من العلماء و الأمراء .

***وضع حسن البناء عشرة أركان للبيعة ، عندهم بيعة سرية ، وهذا مخالف لنصوص الكتاب و السنة ، يقول النبي صلى الله عليه و سلم : [من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية] ، لكن هؤلاء يبايعون في الظاهر إمام المسلمين ، لكن لهم بيعة سرية .**

وضع حسن البناء عشرة أركان للبيعة لديهم في رسالته الشهيرة (برسالة التعاليم) :

- 1- الفهم . 2- والإخلاص 3- والعمل . 4- والجهاد . 5- والتضحية .
- 6- والطاعة . 7- والثبات . 8- والتجرد . 9- والأخوة . 10- والثقة .

و ذكر ضمن ذكره لركن (**الفهم**) - قال : ذكر الأصول العشرين من كل فرع أصل يعني ذكر الأصول العشرين لفهم الإخوان للإسلام، والتي تعتبر الرؤية و الأرضية التي تقوم عليها الجماعة في كل مكان، وقام العديد من المفكرين وأقطاب الجماعة بشرح هذه الأصول مثل: (الدكتور يوسف القرضاوي - و جمعة أمين) وغيرهما .

وتشترط جماعة الإخوان المسلمين على التنظيمات الإخوانية في العالم يشترطون فهم الإسلام ضمن الأصول العشرين ما أنزل الله به من سلطان، يشترطون فهم الإسلام ، أن يفهم بضمن أصولهم العشرين وأين عمل الصحابة ؟ وأين عمل السلف ؟ أين منهج أبي بكر وعمر وعثمان و الشافعي وأحمد و ابن تيمية وابن رجب وابن عبد الهادي وابن عبد البر وابن كثير ، أين أين ؟؟ فيجعلون يشترطون في فهم الإسلام ، لا بد أن يفهم ضمن الأصول العشرين و عندهم أيضا من ، أول رئيسة لقسم الأخوات المسلمات ؛ امرأة اسمها : (**ليبية أحمد**) ، لا بأس أن نذكرها : لبيبة أحمد ، هذه كانت أول رئيسة لقسم الأخوات المسلمات ضمن هذا التنظيم الخبيث .

لهم تنظيمات سرية تبنى على التكتّم والتلون والكذب ، فهم دولة داخل دولة ؛ مصيبة ! دولة لكن تنتظر الوقت و الآن ، دولة باطنية داخل دولة ظاهرية ، هم أول من صنعوا الأحزمة الناسفة ترى في عالم العرب المسلمين هم ، هم خوارج العصر ومنهم: نبتت داعش - والقاعدة - والنصرة - والجهادية - وعبد الله عزام - وما خبركم عنهم ببعيد - وأبو بكر البغدادي الذي وقف هنيهة بالموصل واجتبي خطبة من خطب أبي بكر الصديق وادعى الخلافة ، هذا صرّح القرضاوي : (**بأنه من جماعة الإخوان - يعني أبو بكر البغدادي - زعيم داعش الذي أعلنها**) .

وهؤلاء وكذلك الذين يزعمون الجهادية السلفية في شبه جزيرة سيناء، كذلك أيضاً منهم فهي إذا دعوة فساد وإفساد وقتل وثورات و انقلابات وإهلاك للحرث والنسل ، هي جماعة الإخوان حاضنة للتطرف والإغتيالات.

فكرها منحرف رحم الله الأمير نايف بن عبد العزيز حينما قال: (**كل بلاء جاءنا من الإخوان المسلمين**) ، سمعته بأذني كل بلاء جاءنا فمن الإخوان، لما أحسنوا الظن فيهم وجاؤوا بهم إلى بلادنا ، وتولوا بعض المناصب ، فسمموا أفكار من يعلمونهم و يدرسونهم، فهذا سبب ما نعانیه في هذا الزمن فالله المستعان.

***مرشد الجماعة :** حسن البنا - حسن الهضيبي - عمر التلمساني - محمد حمد أبو النصر - مصطفى مشهور - مأمون الهضيبي - محمد مهدي عاكف - محمد بديع - محمود عزت الآن أعلام الجماعة - محمد مرسي الذي كان رئيساً لمصر محمد مرسي أخذ الكرسي ثم نُزِع منه - فيصل مولوي أمين الجماعة بלבنا - علي عثمان طه السوداني في السودان - يوسف ندى - خالد مشعل - إسماعيل هنية - محمد حسن - محمد الحسن ولد الددو الموريتاني هذا تروونه إخواني عنده علم غزير لكنه للأسف منهجه خطير، عنده علم غزير ومنهجه خطير - وسيد قطب - محمد قطب - مصطفى السباعي - محمود الصواف - سعيد حوا - زينب الغزالي سيد سابق صاحب فكر (..) كلهم - محمد الراوي ، كلهم هؤلاء من أقطاب الإخوان و ليرض من يرضى و ليغضب من يغضب هذا فاليراجعوا التاريخ ، عبد الله عزام - يوسف القرضاوي - أحمد ياسين المقعد هذا إخواني - مناع القطان - محفوظ نحاح الجزائري - زغلول النجار وغيرهم وغيرهم ...

***فنشأت هذه الجماعة وهذا التنظيم إذا باختصار :**

على تكفير المجتمع وتجهيله والدعوة إلى الحاكمية و الربوبية فقط ، وإهمال التوحيد الإلهية كما دعت إلى الثورات و الانقلابات و التفجيرات و الإغتيالات و الإختطافات ، كما هو في كتبهم من مثل

هذا الدين لسيد قطب ،وجاهلية القرن العشرين لمحمد قطب (معالم هذا الطريق و في ظلال القرآن) ، وما فيه من ضلالات ،كما قلنا وعقارب وحيات، مطرحين نصوص الكتاب و السنة يضربون بها عرض الحائط، آخذين بأهوائهم وأفكارهم من (الأصول العشرة) ، أو (حديث الثلاثاء)، أو (معالم هذا الطريق)، أو (الأصول العشرين)، التي جعلوها مخالفين منهج سلف هذه الأمة ،الذين قام منهجهم على الكتاب و السنة ، ومخالفين منهج سلف هذه الأمة في السمع و الطاعة والبيعة والإمامة وغير ذلك.

وإن في هذه المنطقة بفضل الله عزوجل أن علماءنا في منطقة جازان حذروا من الإخوان حذروا منهم قبل ثلاثين سنة، وما كتاب الشيخ زيد رحمه الله زيد المدخلي له كتاب للأسف ما عني به عناية فائقة في يومئذ (الإرهاب وآثاره السيئة على الأفراد والأمم) ،و قد ذكر وحذر من أقطاب بأعيانهم، والآن رأوا أن هذا الرجل إنما ينطق من الوحيين ،وله بُعد نظر لا ينطق من هوى إنما من غوص في نصوص الكتاب و السنة ومنهج السلف الصالح ، فهذا بفضل الله ،والشيخ أحمد يحيى النجمي حذر منهم ، حضرت بعض دروسه و محاضراته كان يحذر منهم و أنا أقول أين هم !!! أين هؤلاء !!! رحم الله الشيخين الجليلين الشيخ زيد المدخلي و أحمد يحيى النجمي .

* هنا أنثر كتباً كثيرة تعين لمن أراد أن يبحر وأن يفهم هذا المنهج الخطير كي يرد عليهم و يتبين له فسادهم:
~ " جماعة واحدة لا جماعات و صراط واحد لا عشرات " للشيخ ربيع المدخلي هذا كتاب نفيس .

~ الكتاب الثاني : " المورد العذب الزلال في ما انتقد على بعض الجماعات الدعوية في الأخطاء في الأعمال " للشيخ أحمد يحيى النجمي و هو كتاب جيد و الشيخ النجمي خبير بأخبار بهذه الجماعات و منهجهم .

~ " جمع الشتات " للشيخ عبد الله النجمي .

~ " فتح الرب الودود " ثلاثة مجلدات في الفتاوى و الردود للشيخ أحمد يحيى النجمي.

~ " الإرهاب و آثاره السيئة على الأفراد و الأمم " للشيخ زيد محمد المدخلي .

~ " رسائل و نشرات " لعدد من أهل العلم لولا الإختصاص

~ " المسائل الجلية في المناهج الدعوية " أيضا للشيخ عبد الله النجمي .

و إذا دخلت في النت رأيت من ذلك عجباً ، فالمكتبة الإسلامية زاخرة ببيان بمنهج الإخوان و فساد هذا التنظيم ، وأنهم خالفوا فيه المنهج الحق المنهج الصحيح.

فنسأل الله عزوجل أن يهدي الجميع سواء السبيل وإنا نفخر و نعتر في بلدنا هذا أنها قامت على المنهج السلفي ، وحاكماً يصرحون بهذا منذ أن وُحِدَ الملك عبد العزيز رحمه الله و هذه البلاد على منهج السلف الصالح ، كان في خطبه في منى و في الحجاج يصرح بهذا و من بعده أبناؤه

الملوك الذين تعاقبوا رحمهم الله إلى عهد عصرنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز منهنجا السلف.

فدولتنا المملكة العربية السعودية دولة موحدة موحدة على منهج السلف الصالح على كلمة سواء، و هذا نفخر به و نعزز، وما دخلت هذه التيارات، لكن الرماح و السهام و السيوف تتناوش هذا البلد، يريدون أن ينالوا من وحدتنا، من عقيدتنا، من ديننا، من حكامنا، من أمننا، من منجزاتنا، من مقدراتنا .

فنسأل الله عز و جل أن يكفيننا شرهم، وأن يجنبنا شر الأشرار وكيد الفجار، وشر الطوارق بالليل و النهار، وشكراً لإتصاتكم و أشكر أخي الشيخ أحمد و صلى الله و سلم و بارك على عبده و رسوله محمد .

*** الشيخ أحمد بن عيسى الحازمي :** شكراً صاحب الفضيلة على ما قدم وأسأل الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا بما سمعنا وأن يرد عن بلادنا كيد الكائدين .

تنظيم الإخوان حركي دعوة للحاكمية، ولذا هم يقولون يحتاج منهم إلى تمهيدات ، مامعنى ذلك ؟ على أن يسبقوا غايتهم سبل وطرق ، وكل سبيل وكل طريق يوصلهم إلى غايتهم فعندهم مباح، فالإغتيالات والكذب وتقبييل أيدي المجوس الرافضة كالأخميني وغيره ، والحيل على أهل الإسلام وأهله ، هذه كلها سبل تؤدي إلى غايتهم ، أي يريدون زعموا دولة إسلامية ، وقد كذبوا في ذلك ، وإنما همهم امتصاص دماء المسلمين ، ولذا رأينا اليوم عندما انكشف الغطاء وتبين لكل ذي بصيرة ، ولكل ذي عينٍ ثاقبة تبين عندما اجتمع رؤسائهم و أرادوا الطعن في ولاية أمرنا آل سعود و علمائنا في هذه البلاد و جهلوا علماءنا ، و طعنوا في ولاتنا ، بل أن بعضهم و على رأسهم مفتيهم الضال القرضاوي الذي صرح أنه : **(لا بأس إذا استدعى الأمر أن تغزى هذه البلاد)** ، يا سبحان الله !!

أرض المملكة العربية السعودية أرض التوحيد تغزى خسئوا لن ينالوا منها شيئاً ، وفي أبناء هذه البلاد عرق ينبض و رأس يشم الهواء ، فبإذن الله عزوجل ثم بولاية أمرنا و رجالنا و عزيزتنا و أبنائنا و قواتنا بإذن الله عزوجل أننا سنغلبهم ، وستكون هذه البلاد أهل عزة إن شاء الله عزوجل، جعل الله سبحانه و تعالى مدار الحب و البغض و الولاء و البراء و السلم و الحرب على الإسلام و أتباعه ، و الإلتزام إليه عقيدة و سلوكاً ، و للمسلم من الحب و البغض بقدر ما أنعم الله عزوجل عليه به من إلتزام بالإسلام ، ولذلك كان أحب الأمة إلينا أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم ، ولكن جماعة الإخوان خلاف ذلك جعلت الحب و البغض و الولاء و البراء، و السلم و الحرب قائماً على الجماعة نفسها ، فمن كان منهم أو إنتسب إليهم أو تعاون معهم أو تعاطف معهم جعلوا له من الحب و الولاء و السلم بقدر ذلك أهولاء يدعون إلى الإسلام ؟ !!

هذا السطر أو هذه الكلمات النابعة من أولئك القوم إنما أرادوا أن يكرهوا الإسلام وأهله .

أترككم مع أخي صاحب الفضيلة الشيخ /

*** محمد بن رمان الهاجري في عنوان : (خطر جماعة الإخوان والوقاية منها) .**

السَّلَامَةُ مَلَائِكَةُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ؛

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كلام الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار، هذا ما قاله صلى الله عليه وسلم .
ذكر الأجرى عن أبي بكر بن عياش قيل: [يا أبا بكر من السنني ؟ قال : الذي إذا ذكر عنده شيء من أهل الأهواء لم يغضب لذلك] .

الله أكبر هذا اليوم من أيام الله ، هذه الليلة من الليالي الخالدة (**فرقة حسن البناء**) : هذه الفرقة خرجت قبل 90 سنة ، كما سمعنا من الإستعراض التاريخي ، والطرح الجميل الذي لا تنقصه الشفافية ، بجرأة وأدلة .

فأشكر أخي صاحب الفضيلة على هذا الطرح شيخ حسين أبي يحيى ، فذكر الأسباب ، وذكر ترجمة تاريخية ، وخطرهم ، وذكر الندوة ، وفقه الله وزاده الله توفيقاً وسداداً و رشاداً .
هذه الفرقة فرقة البناء حزب سياسي ، لالعلاقة لها بالإسلام إنما جعل الاسم ، ليكسب أعضاء آخرين فجعلوا باسم (**جماعة**) ، لأنهم حزب و (**إخوان**) ، كإخوان الصفا وغيرهم ، فسموا أنفسهم (**الإخوان المسلمين**) ، و عقدوا على ذلك الولاء والبراء ، فجعلوا أنفسهم الإسلام من أثنى عليهم أثنى على الإسلام ، ومن تكلم فيهم تكلم في الإسلام ، وإلا متى نجرء أن نجتمع في مثل هذا الإجتماع ، ونعلن بهذا الإعلان بهذه اللوحة المباركة ، بهذا الإجتماع في الصحف تتكلم في نقد واضح علمي جريء عن (**فرقة حسن البناء الحزب السياسي العالمي**) ، هناك أحزاب سياسية عالمية مثل :

المواسات حزب سياسي عالمي - مثل الصهيونية حزب سياسي عالمي - مثل الماسونية حزب سياسي عالمي ، يعنى يمثل شرائح في العالم كله ، وصاحب الفضيلة ذكر أنهم 72 دولة ، وأقول إضافة إلى شريف علمه ، لا تخلو منهم دولة ، وإختيار كلمة (**تنظيم**) ، جميل لأن ليس للإخوان بمصطلح الإخوان ، وفرقة الإخوان المسلمين ، هذه الحركة ليس لها عقيدة لأن معهم الرفض ، ومعهم الإباضي ، و لا تعجبون ، ومعهم النصراني ، واليهودي ، ومعهم العلماني ، والليبرالي ، ومعهم الديمقراطي ، كلهم لا تعجبون من هذا هم لا يمثلون الإسلام ، لكن جعلوا أنفسهم كذلك ، فمن تكلم فيهم كأنه يتكلم في دين محمد صلى الله عليه وسلم ، لدرجة أن أحدهم يجروء على الأنبياء والصحابة ويتكلم ولا ينتقده على قاعدتهم: [**نجتمع فيما اتفقتنا عليه ، ويعذر بعضنا بعض فيما اختلفنا فيه**] .

هذه القاعدة قاعدة سياسية ليست قاعدة دينية ، إنما هي قاعدة سياسية مرنة تسمح للجميع يمارس طقسه وإعتقاده ، دون أي أحد ينكر عليه أو يحذر مما هو واقع فيه .

ذكر أسماء وغالب الأسماء التي ذكرها ليسوا من السعودية ، وسيأتي اليوم الذي نسمي فيه أعضاء التنظيم السعودي ، سيأتي ذلك اليوم ويسمون بأسمائهم ، فليرجعوا إلى كتاباتهم وإلى أقوالهم ، كلّ بما قال لسانه أو خطّ بنانه ، ثناءً وإطراءً وإحالة على هؤلاء، إلا أن يتوب ويرجع فمن تاب وبين فلنا ظاهره ونوكل سريره إلى الله .

نعم حصل منهم ما حصل وانتشروا في الآفاق ، وذكر إشارةً إلى حادثة النقراشي وما حصل من الضباط الأحرار ، وليس الطرح هنا طرْحاً سياسياً ولا طرْحاً إستعراضياً تاريخياً ، ولكنها نبذة فإنهم كانوا مع جمال عبد الناصر، وكانو مع الأحرار مع الضباط الأحرار، حصل ما حصل منهم ، فَعَلِقَت لهم كما قالوا المشانق ، ولكنها إختلاف في حصة الكعكة ليس إلا ، فأثار بعض الثوار على بعض الثوار ، وهكذا الثورة لا تنتج إلا فيران ، فتناطحوا على الملك والكرسي ، فتقاتلوا ففروا فأوت من أوت ، هذه البلاد في وقت الملك فيصل رحمه الله ، ومن عادة ولاة أمرنا كل من ينتسب للإسلام يقفون معه ، بدليل أنه لما بان أمرهم إخوان فيصل وأبناء فيصل ، هم من حذر منهم ، ويدعون بوقفه ابن باز في شفاعته في سيد قطب على ما ذكر له داعية إسلام ، ولما بان الأمر أنكر عليهم ، بل قال في كتب سيد قطب ما قال في مقالته التي قالها ، بل لما تكلموا عن الإخوان المسلمين قال :

هم من 72 فرقة الضالة ، وهذا في الطائف ، ومعلوم ومسجل ، بل قال : إن خاصة الإخوان ينتقدون حركة الإخوان المسلمين ، سماها حركة ينتقدون حركة الإخوان المسلمين لأنهم لا يهتمون بالتوحيد ولا يحذرون من الشرك والبدع ولا يعتنون بالسنة ماذا بقي ؟!! . وسيأتي موقف علمانا أو علماء الإسلام قديماً وحديثاً ، منهم لمن عاصرهم هذه الفرقة تدعي إنتماها للدين إنتبهوا .

هناك كذبة كبرى أن (**الخلافة سقطت**) ، فهم قاموا لإحياء دور الخلافة نحن البديل واضح أي بمعنى نحن إيه ، وهذه فرية انتشرت في الآفاق ، ولكننا في زمن تكشفت فيه الأمور وسقطت فيه الاقنعة ، فتبين التأسيس وعلاقة الدول في ذلك سواء من الإنجليز أو غيرهم بإنشاء فرقة التبليغ في الهند - والإخوان في مصر - والقاديانية كذلك ، وهذه وثائق تاريخية مثبتة هذه الحركات السياسية أو هذه الطوائف والفرق كان لها مكرٌ كبار واستمرار مع السنين خطرهما كما يشاهد الآن. أشار صاحب الفضيلة إلى بعض الخوارج أقول وبملى فمي :
الذي أحيا فكر الخوارج (**حسن البنا**) فبنى بناءً خارجياً وينشدون :

إنّ للإخوان صرح كل مافيه حسن لا تسألني من بنى إنه البنا حسن

إن للإخوان صرحٌ ليس فيه شيء حسن ، فالذي بناه هو حسن البنا، بنى بدعة وضلالة حصافي الطريقة صوفي ، ولذلك أعضاء التنظيم صوفية و روافض ، ولذلك أنظروا إقتدى بهم من إقتدى بهم الخميني قائد ومرشد ، كما هم أساساً قائد ومرشد فالخميني مقتد بهم ، ومعروف حركة الخميني ومن كان قبل الصفيين وارتباطهم بحركة التقليد ولقاءات مذكورة ، واليوتيوب وثق كل

شيء بالصوت والصورة ، وابتحوا عن ذلك تجدوه (**إجتماع إخوان اللأمسلمون**) ، هكذا تجد فيه الخميني وتجد فيه رأس الإخوان ، وتجد رأس الإباضية ، وتجد فيه كل هؤلاء وهم يثنون على سيد قطب الطاعن في الصحابة ، الذي جمع بين كل شيء ، كما ذكر صاحب الفضيلة في طرحه .
الدولة عندما تضع طابع بريدي وتجعل فيه صورة إنما هو رمز ذلك البلد رمز الوطن رمز البلد ، هم كذلك طابع إيراني يحمل صورة سيد قطب ، شوراع ضخمة في طهران كذلك تحمل اسمه ، وسمعت بأذني يثني عليه ، بل هذا الخميني الموجود له كتب ترجمها من كتب من سيد قطب والخليلي كذلك سمعته بأذني رأس الإباضية يثني عليه ، فإذا أردنا أن نعرف من رأس الرافضة عرفنا الخميني و رؤساء الحوزات .

أما الخوارج في هذا العصر رأسهم شيخ الفتنة ، الذي سمي نفسه بخطيب الفتنة ، ودعا على نفسه أن يحيى على الفتنة ، وأن يموت على الفتنة ، وأن يبعثه الله في خطباء الفتنة آمين ، هذا دعاؤه على نفسه فالإنسان يدعوا الله بالهداية ، ولكن دعا كما دعا أولئك إن كان هذا الحق من ربك .. فإنهم دعوا أن يمطرهم الله بالغضب والعذاب ، ولذلك الغيرالموفق لا يوفق .

فرقة حسن البنا انتشر شرها ، لها وسائل يستميتون في جمع المال ، يستميتون في الجهات النفعية ، يستميتون بدعوة وخدمة المجتمع بأخذ أموال المحسنين وصرفها في توجهات الجامعين فيعطون المحتاجين الذين ينتمون لهم بدعوة الفكر ، فلا يجعلون أموال المحسنين لكل المساكين والفقراء والمحتاجين ، إنما يجعلونها في من كان معهم ، وعندهم قوائم ولهم إنتشار في المدارس في الجامعات في دور التحفيظ الرجالية والنسائية ، وغالب هذه الاشياء تولوها بأوقافها وأموالها .

*ولي في آخر الكلمة توصيات :

هذه الفرقة منشؤها مصري ، وإنتشارها عالمي ، وارتباطها إرتباط عنقودي بخلايا وخلايا وخلايا وتجمعات ، وطريقتهم مقتبسة من بعض الطرق الماسونية ، بعدم معرفة من فوقك لكن تعرف اللي معك ، واللي متولي هؤلاء يعرف من يولي أمره ، واللي يتولى أمره لا يعرف من فوقه ، ولا يعرف الثاني وهكذا .. فتأتيهم التوجيهات لا أحد يعرف من يأخذ أمره منه ، ولكن انكشفت الأمور واتضحت بعد هذه المراكز الفكرية التي أنشئت وهذا التتبع ، ففضحوا أنفسهم في التويتر والفيس بوك وهذه الوسائل العصرية الموجودة ، هم بأنفسهم صّرحوا بذلك أن دعوتهم ليست دعوة للإسلام ، أنا نقلت نقل بسيط جداً .

القرضاوي داعية الفتنة وخطيب الفتنة يقول على نفسه ذلك ، وذكر دعوتهم ، واعترف بإتتمانه لهم ، واعترف بإتتماء أسامة بن لادن ، وهم على تعاون سواء مع اليهود أو مع النصارى أو مع الرافضة ، والدليل إيران و احتضانها لتدريبيهم وعلاجهم ، وهذا موجود ، بل أسرة بن لادن لا تزال إلى الآن في إيران ، واعترف بأنه إخواني ، واعترف أيضاً أبو بكر البغدادي ، وأيضاً الجولاني ، اعترف بأنهم يدرسون مبادئ الإخوان ، واعترف أنه داعية ديمقراطية ، لأنه لا يريد تحكيم الإسلام .

وهذه من جملة الأحكام الذي أشار لها صاحب الفضيلة سواء القنوشي أو سواء غيره ، سواء في تركيا حزب علماني يدعي الإسلام كيف تجتمع؟! كيف تجتمع؟! عندما يقول لك حزب إسلامي

قائم بالعلمانية هذا مثل الزانية عندما تتكلم عن الشرف !! .. ما يصير لا تجتمع بين الكفر والإسلام، ولذلك كما قال يفجرون ويحذرون ، إذا وجدت هذا الأمر فاعلم أنه على هذا الأصل المتناقض عندهم، بل إن هؤلاء في دعواهم التي هم يمارسونها بتحذيرهم من الإرهاب قال أحدهم : (إن تحذيرهم من الإرهاب مثل تحذير شركات التبغ من التدخين وأثاره عندما هم يتكلمون عنه) ، من يروج الدخان إلا شركات التبغ وتحذر من التدخين وأثاره ، من روج الإرهاب والتكفير والتفجير إلا هم ويحذرون من أثاره إذاً كذلك هم كذلك.

هذه إعتراقاتهم هم حتى السيسي يقول ذلك يقول: (لن يكون تحكيماً للشريعة) ، قالها القرضاوي (لن نحكم بدولة إسلامية) ، قالها جمع منهم : (لن نحكم بالإسلام).

إذاً دعواكم 90 سنة الإسلام ... الإسلام .. الإسلام .. الله غايتنا ... رسول الله قدوتنا. ولذلك أحمد شاكر لما انتقدهم وانتقاده لهم قديماً في الميلادي في سنة 46 ، وكذا حامد فقي أيضاً إنتقدهم بذلك التاريخ ، وهذه موثقة علماء عصرهم انتقدوهم، يذكرنا بشعارات الحوثية: (الإسلام الموت لأمريكا الموت لإسرائيل ...) والذبح فيمن؟! في أهل السنة في اليمن ، وإسرائيل سالمة ويدعون دعوة الإسلام ، وهم كذلك في أول أمرهم ولا يزالون ، فلما تولوا سنة حققوا للأعداء ما لم يحققوه في مئة سنة ، وأعي ما أقول : حكموا سنة فحققوا للأعداء ما لم يحققوه في مئة سنة، والله أعلم ماذا كان أن يكون لو استمروا أكثر ، ولكن الله حكم عدل، ولذلك قام من عندنا من قام فذهب خطيباً في القاهرة : (إنى أراها خلافة راشدة ...) يا كذبة والله لن تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة في الرفضة ولا في الصوفية ولا في الخوارج ولا فرقة إخوان المسلمين ، لأنهم على غير منهاج النبوة ، فلن تكون خلافة راشدة إلا عندما تكون على منهاج النبوة.

زعموا أنهم أحياء لما حصل للعثمانية والعثمانية تهافت جزاء أعمالها من الشرك والضلال كما سقطت الكثير من الدول في تاريخ الإسلام .. تسقط دول وتقوم دول ... تسقط دول وتقوم دول .. بل أحياناً تقوم أربع خمس دول في أنحاء وأقاليم وفي ذلك الوقت كانت قائمة دولة الإسلام هنا والله الحمد والفضل والمنة .

لا يعرجون على بلاد المملكة العربية السعودية ، ولا يذكرونها بخير ، وتعاملهم مع الدول والحكومات تعامل خبيث ، إذا كنت إخوانياً فلا بد أن تكون كذاباً ، الإخواني كذاب أقولها بحق وحقيقة ، وقد عشت ورأيت منهم الشيء الكثير ، كذبة يمارسون كالرفضة التقية يجيدون الخداع والكذب والغش على أنه ذكاء ودهاء ومكر وكيد ولكن ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين . حصل ما حصل من بلادنا ... نعم أوتهم ولكن جرمتهم في الأخير لما عرفتهم ، جرمهم الملك عبد الله في وقته ، وبيان وزارة الداخلية معروف في الإخوان المسلمين ، وإلى يوم الناس هذا، وما قاله ولي العهد محمد بن سلمان لما تكلم في علاقات المملكة ومصر قال : (الإعلام هناك قال :

قصداً الإعلام الإخونجي) ، عارفينهم وانظر لما حصل ما حصل في قطر دعمها لهم شهرين وتحركت أجهزة الدولة في بيان هذه الفرقة ، فحصل في هذه الشهرين ما يعادل 40 سنة ، شهرين الإعلام كان الإعلام مختطف بعض الإذاعات كانت تسمى إذاعة الإخوان المسلمين وبعض القنوات

اختطفت عوداً حميداً ، وهم موتوا بغيظكم سقطت الأقنعة يا كذبة يا غششة وسيأتي يوم نسميكم ونحذر الناس منكم بأسمائكم وأنتم تعرفون أنفسكم .

خدعوا الشباب فتولواهم غالب التعليم كذلك ، بل حتى في المقابلات تخرج ، ويريد أن يسلك التعليم ويعلم ويدرس في المقابلة ، أحدهم في المقابلة أيام الانتخابات قال : أنت مع السيسي ، أنت مع مرسي أم مع شفيق ؟ قال أتيت لأدرس وما علاقتي أنا بهم !!؟ يريدون أن يعرفوا أى توجهه ، سأله أسئلة ما عرفه ، وعندهم مثل ما الجهات الأمنية تعمل مسح أمني عندهم مسح حزبي عندهم مسح تنظيمي من أين ؟ أنا من جازان . أين في جازان ؟ أنا في صامطة . ألو فلان الإخواني في صامطة . السلام عليكم تعرف فلان ؟ نعم . هذا ترى ما هو معنا هذا تبليغي أو هذا مع الحكومة أو هذا جامي أو هذا كذا فإذا أعطاهم الإرسالية على إتصال شبكة .

والله شبكة الذى يريدونه وهم في اللجان وهم في التسجيل وهم أبد ، فيهم المغني وفيهم الحليق وفيهم أصلا ما يرون الغناء حرام ، فيهم كل شيء ما يرون حلق اللحية حرام ، حلق لحيته وذهب مع التكفير والتفجير ، ما يرون ، يرون كل شيء حلال أليس ذلك جعلوا في مؤخرته الديناميت و فجر !!؟ كيف جعلت المؤخرة هو بنفسه جعل ذلك و أغلق ذلك أم استحل أن يتعري و يجعل فيه متفجرات ثم تغلق ثم يأتي و يفجر نفسه ؟!!!!

يرون كل شيء حلال عندهم (**الغاية تبرر الوسيلة عندهم**) ، القاعدة المكفلية الفاجرة لا ينتمون إلى دين محمد صلى الله عليه و سلم بأي صلة ، فرقة سياسية خبيثة باطنية جعلت الإسلام كهذه العبادة حتى تمر على السذج والدهماء ، فتركب ظهورهم و تؤخذ أموالهم ويكونون أبواقاً لهم قطع ، وهذا الذي حصل في كثير من البلدان ، لأن الناس عاطفتهم الدينية يخترقون من خلالها ، فحصل منهم هذا الذي حصل جرموا لكن شهرين الآن شهرين أثرها في الناس يعادل 40 سنة . من متى والعلماء يحذروا الشيخ ابن باز الله يرحمه و يغفر له - من زمان الشيخ حامد الفقي - الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله عليه - الشيخ الألباني ، عندي نقولاتهم عندي كلامهم و موجود ، واليوم نحن في عصر حافظات الصوت و حافظات الصوت والصورة وحافظات الكتب الحجة قائمة لكنهم مارسوا حجب القطيع عن السماع و النظر بأمر :

أولا / أن من معهم يصاب بأمرين :

عدم الحرص على معرفة الحق بدليله ، فإن علت همته للحرص على الحق بدليله مارسوا معه الأمر الآخر وهو حجب وصول الحق إليه ، وهذا فيما مضى أيام كانت الإذاعة بأيديهم ، التلفزيون بأيديهم ، الصحف ، القنوات ، أما لما أتى الفضاء المفتوح ؛ الفيس بوك ، التويتر ، الواتس أب ، المواقع ، هيئات لكم أن تحجبوا عن الناس وصول الحق إلى الخلق ، إلا أنكم تحجبوه عن معكم لدرجة إعلانات في المساجد تمزق أشرطة تكسر كتب تحرق إلى هذه الدرجة أن بلغوا من حجب الحق عن الخلق في المقابلات ، بل حتى في الأطفال أحدهم لما لم يعرفوا عنه شيء هو بنفسه يحدثني قال : أنت تسمع للتعريف أو تسمع لسلمان العودة ولا تعرف محمد أمان الجامي و الشيخ ربيع ؟ إلى هذه الحد يمتحنون بأسماء الأشخاص ليعرفوا أنت من أنت !!

لما يكون المسح الحزبي عاجز عن الوصول إلى معرفة هذا الشخص الأسماء تعرض وقد

تسلطوا على رقاب الناس و وظائفهم و أرزاقهم ،حتى حلقات التحفيظ لا يُعَيَّنُونَ إلا من ينتمي لهم، ولو كانت هناك حلقة سنوية سلفية أثرية تعلمهم القرآن و تتشبههم على الإعتقاد حاربوه و لربما قطعوا الدعم منه ، و لربما أزالوه، مكر كبار،ولذلك عنايتهم بهذه الحلقة كعناية أصحاب الحلقة في زمن عبد الله بن مسعود وهم كذلك ، وهذا الإستمداد إستمداد تاريخي و تسلسل يمارسونه ، لأن فيه نوع من العزلة يعتزل بهذا الصغير حتى يلفته ما يريد ،وهم الآن بعد أن وصلوا الصوت إلى الكبار يريدون الصغار و يهتمون بالنساء ،حتى تكون هي مربية الجيل في البيت تربيته على فكرها و هكذا باطنية هذه بعض وسائلهم .

و غشاشتنا هنا يحيلون إليهم و يدعون إليهم و ينصحون بهم و يدعونهم مصلحين و يجعلونهم رموز، و يأتي هؤلاء الذين أحالوا لهم ، فذاك يقول حرية الإعتقاد ، وذاك يقول حرية العبادة ، و ذاك يقول لك أن تفعل ما تريد ، مارسوا الحجب مارسوا حجب وصول الحق إلى الخلق ، لو الأمر بيديهم لقطعوا هذه الأسلاك التي الآن نسجل بها هذه الندوة ، و لقطعوا هذه الأجهزة ، و لقطعوا هذه الناقلات للصوت، بل لا يريدون الصوت يتجاوزنا ،بل لأغلقوا الإذاعة الخارجية أيضاً ، مكر كبار ولهم دسائس .

*نبهني الشيخ الدكتور على الحدادي في مسألة : (لا يمتون للإسلام بصلة) نعم أنا أعني هذا هذا لا يمثل دين محمد صلى الله عليه و سلم ، هذا الطرح ليس طرح الإسلام ولا أهل الإسلام ،أما نوات الأشخاص كل سبيغته الله و يحاسبه ، أما هذا الفكر ليس فيه للإسلام صلة ،ولا يمت للإسلام بصلة أما أشخاصهم و أعيانهم هناك من يقول : أنا مسلم لكني علماني - أنا مسلم لكني ليبرالي - أنا مسلم لكني ديمقراطي - أنا مسلم و لكني ... إنتماء هذا للعلمانية و الديمقراطية لا يمت للإسلام بصلة ، فهم لا يمتون للإسلام بصلة .

هذا الطرح ليس طرح القرآن ليس هذا ما في كتاب الله ولا ما في صحيح سنة رسول الله وليس هذا ما عليه السلف الصالح ، هذه فرقة سياسية لبست الإسلام حزب من الأحزاب ،حزب عالمي له في كل العالم كل العالم له من ينتمي له ، ولذلك خدعونا لما كانوا يقولون الليبرالية العلمانية الرفضة هم أعداء العلانية إخوان السريرة ، تبين مع الأيام أنهم إخوة ، و أثبتت الأحداث أنهم إخوة كما سموا أنفسهم إخوة ، نعم إخوة في الحزب ففرقوا المسلمين ، لولا الإخوان المسلمون لكان المسلمون إخوة ، فرقوهم في كل العالم شتتوهم شرذموهم ، حزبوهم جعلوهم فرقة جعلوهم طوائف ، وجعلوا حتى الإخوان المسلمين نفسها تشرذمت ، و خرجت منها الإخوانية و السرورية تعرفون السرورية ؟

غالبهم في المملكة العربية السعودية يظهرون عقيدة السلف في الأسماء و الصفات والرد ، لكن سيد قطب مايردون عليه في الأسماء و الصفات !! يظهرون الرد على القبورية لكن عمر التلمساني مايردون عليه في قبورياته!! حسن البنا مايردون عليه في حصافيته و عكوفه عند قبر سنجر !! ولا حتى جماعة التبليغ ممن يقول أنا عقيدتي عقيدة السلف ما ينكر على الجيشتي السهروردي القادري النقشبندي!! الياس أتباع الياسوية ما ينكرون عليهم و لكنهم كلهم في تكفير الحاكم و خلع البيعة.

الذين قتلوا علي بن أبي طالب عندهم مشكلة في الأسماء والصفات؟! أجيبوا أجيبوا!!
أسألكم بربكم الحرورية هل عندها مشكلة في الأسماء والصفات؟ هل عندهم مشكلة في توحيد
العبادة؟

تعرفون ماذا عندهم؟! اعتزلوا الحاكم خلعوا بيعته كفروه اعتزلوا الجماعة قاتلوا المسلمين ، ما
أشبه الحرورية بالسرورية؟ لا فرق بين الحرورية والسرورية إلا السين والحاء فقط؛ بل أولئك
أصدق الحرورية أهل صدق، أما هؤلاء كذبة يأتي أحدهم يقول تغيرت قواعد اللعبة نلعب دين
الله!! نفوس أزهدت و دماء وأنت تلعب؟! تقول تغيرت هنا أنا كاتب عندي مركز الحرب الفكري
موجود أنا عندي سآتي في التوصيات أشكر صاحب الاقتراح .

ذكرنا إعتراقاتهم وذلك في المقابلات ، وفي الأجهزة ، وفي الملتقيات ، و يذكرون ما عندهم فهم
مفسدون وليسوا مصلحون ، خدعونا لما قالوا : أنا ضد الفرق و ضد الطوائف و تبين أنهم كما
ذكرت قبل قليل أعداء العلانية إخوان السريرة ، وأسائلهم :
الاستماتة في جهات النفع العام بجمع الأموال باسم التبرعات والصدقات وجمع أموال المحسنين
ليصرفوها على من يريدون أن يكونوا أتباعا لهم .

كتبوا كتاباتهم ، وبينوا أنفسهم أحداث صنعة التاريخ الإخوان المسلمون ، أحداث صنعة التاريخ
بينوا حتى ما ذكره صاحب الفضيلة في مسألة فلسطين قال : (إنما نجمع الأموال باسم التبرعات
لفلسطين ونحن نجعلها في ثم يذكرون أمورهم في تجهيز السلاح و المقاتلة داخل العتب و
الفوضى و التفجيرات ، نفس مثل ما يفعلونها عندنا ، يجمعون إفطار الصائم ، و فضحتهم وزارة
الداخلية لما جابت صناديق إفطار الصائم و لحوم الأضاحي وهم يصرفونها في من في تفجير
المساجد و قتل المسلمين .

و (صلاح الصاوي) بين لعبتهم في الثوابت و المتغيرات و هم يفضحون أنفسهم ، لكننا ما نقرأ
نحن لا نقرأ وإذا أتانا من قرأ وبين لنا نقول : يا أخي أحسن الظن ، أنا بحسن الظن جزاك الله
خير. لكن أنت فطرتك طيبة وهذه الفطرة استغلوها ثغرة أمنية فيك فصعدوا عليها ، فلبسوا عليك
بهذا الجانب حتى أخذوا مالك و أخذوا أبناءك ، والنهائية ذهبوا بأبنائهم ففجروهم ، وهم أبناءهم
ذهبوا .

تكلّموا على الإبتعاث ، الإبتعاث هذا تغريب وهم كل أبناءهم أتوا متخرجين دكاترة في نظام
الإبتعاث ، منهم خريج أمريكا ومنهم خريج بريطانيا ، مما قامت به الدولة وفقها الله في جلب
العلوم التي ليست عندنا ليستفيد منها وطننا و مجتمعا ، كل خير تسويه البلد لا بد أن يكون لهم فيه
صوت طيب وين صوتكم في أزمة قطر والخوراج والإخوان المسلمين!!

فضحتكم هذه الأزمة حتى أصبح الهروب الجماعي من التويتريتهم من قال أمي تريدوني ، ومنهم
من قال عندي بحوث علمية ... يا كذاب أنت إخوانجي هربت ستفضحون وستذكر أسماؤكم .

طرح مركز الحرب الفكرية جميل و أيضاً مراكز أخرى تفضح كتابات المشايخ التي أشار إليها
صاحب الفضيلة في زمن كان تلك الكتب تحرق ، سهل أن يقابل عدو في الميدان برصاص و لكن
يجب أن يمت قرطاس لهؤلاء ويقول انظر و اقرأ لأن هالة التهويل .

قلت قبل قليل هذا يوم من أيام الله تظهر فيه السنة و تخبئ فيه البدعة ،السنة ظاهرة لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم و لا من خذلهم .
~ مادام بينا من هم ، أقول لماذا كل هذا التحذير؟؟ لأنه طفح الكيل .

~ ماذا يجب على العامي أن يعرف ؟

يعرف الذي تكلم على بلده ووطنه وولاية أمره ،هذا مما ينبغي الحذر منه و التحذير منه ،طرحهم قديما باسم الأمة -الأمة -الأمة .. الأمة هذه أين؟ مالها أرض؟ مالها ولي أمر؟! و إذا تكلم تكلم عن الوطن قال :هذه الوثنية لا تقل وطنية، بل نحن في وطن و ننتمي إلى وطن و ننتمي إلى بلد، لا تقل السعودية نحن نقول العثمانية ، الأموية ، العباسية ؛

ما هذه الفرق؟؟!!! بغض ... غل ... حقد ،ثم يشيعون خدعة أخرى ،و كذبة كبرى :**(أن الأجهزة و جميع الأماكن مخترقة من هؤلاء ،وأقبضوا وسيطروا بقبضتهم)** كذب شهريين وانفضحوا وتجد أن الكل أنه سني سلفي و أنه وطني مع البلاد ... لك تاريخك، فإن عدت و صدقت و تبت و بينت لنا علانيتك ونوكل سريرتك إلى الله، و لكن تتضح في الأشياء قرأنها و كل له ما قد بدأ به فإن عاد و تاب فمرحباً و عود حميد .

*فهذه من الكذبات التي تنشر؛ **أما بالنسبة إلى بعض التوصيات التي نوصي بها :**

~ ينبغي على كثير من الجهات التي لهم فيها سطوة و لهم فيها سيطرة خاصة في بعض البرامج الدعوية في كثير من المناطق واني أشكر في الحقيقة فرع وزارة الشؤون الإسلامية في جازان فهو له سبقة و لي أيضا الفروع الأخرى ،ولكنني أمل أن يحتدوا و أن تكون هذه الندوة أو مثلها بمثل هذا الطرح أو الوضوح أو الأجل و نحن طرحها لاشك فيه القصور أن تكون في جميع مدن المملكة العربية السعودية .

~ وفي جميع قراها و اقترح أن تكون مادة تدرس في التحذير من الإخوان المسلمين والتبليغ و الفرق نحذر منها بأسمائها .

~ ومما أيضا نوصي به الجهات الأخرى في المدارس في الجامعات من يتولون شأن التوعية الإسلامية أو الجماعة الإسلامية أو الجوّالة أو الكشافة ، لأن هذه كلها طرائق الإخوان المسلمين و هي محل الصيد عندهم ليصطادوا فيه الناشئة و الشباب، فيتابعونه من المدرسة أين ذهب؟ إلى مكانه .. إلى جامعته .. و يوصون من أمامه و من يتولاه، وهكذا عبارة عن إحاطة من دون أن يشعر بسياج حزبي ،حتى لا يختلط بالآخرين ،و لربما حذروه ولو وجدوا فيه شيئا من هذا لكثفوا عليه الزيارة حتى لا بزعمهم ينحرف ،وهو في الحقيقة ينصرف عن منهجهم المنحرف.

~ أيضاً الإعلام وما يتعلق به ،و أيضاً المراكز الصيفية التي تستغل الناشئة سواء البنين أو البنات لابد أن يختار من يتولاهما ،و كذلك حلقات تعليم القرآن لابد أن يكون لها متابعة ومراقبة ،وأن يعرف من هذا الذي يتولى الأمر في تنشئة الأبناء وتعليمهم فهي محاضن .

هذه بعض التوصيات التي أسأل الله تبارك و تعالى أن يوفقنا وإياكم .والحقيقة أن موضوع مثل هذا لا تكفي فيه لا ندوة و لا ندوتين ،و قد كانت هناك ندوات في الجامع الكبير بين سماحة المفتي كان أيضاً طرح كهذا الطرح .

~ ولذلك أيها الإخوة يجب على أولياء الأمور تنبيه أبنائهم، يجب على المحافظ أن يهتم، رئيس الشرطة أن يهتم، رئيس جهات الأمن أن يهتم، أمراء الشمل أن يهتموا، المدرسين، المدراء المدارس، نحن في حرب فكرية لا بد لها من تكاثف عام من جميع أفراد المجتمع، حتى لا تختطف هويته و عقيدته فيصبح ضائع باسم الأمة. أين الأمة؟ الأمة لها وطن لها مكان فإذا نادى باسم بلده احتقر! مرة أيام لو قال: أنا سعودي لنظر إليه جزرة! و لو تكلم باسم وطنه أو بلده لقبل هذا دعوة وثنية!!

النبي صلى الله عليه وسلم - يخرج من مكة إلى مهجره إلى المدينة و يلتفت لها و هو يبكي و يقول: [**أما إنك أحب البلاد إليّ**]. و كانت ذلك الوقت مكة بلاد كفر يهاجر منها و هو يبكي و يقول: [**إنك لأحب المواطن إليّ**].

الحيوانات تحن لمواطنها و مرابيها، ولكن عودهم بمسح الهوية حتى يوجه حيث ما كان وحيث ما أرادوا، فمسخوا إنتمائه، و وطنه، وبلده، بل حتى أسرته، بل حتى والديه، حتى وصل الأمر أن يقتل والديه، و يقتل أهله، و يدخل على المساجد و أبناء الإسلام فيفجر و يقتل، و كلهم ينتمون إلى هذه الفرقة السياسية التي لبست لباس الدين، فهي من 72 فرقة الضالة المتوعدة في النار كما أفتى بذلك جمع من العلماء.

ومن أشد من كتب فيهم في وقتهم (**أحمد شاكر**)، و ارجعوا إلى كتاباته، و (**حامد فقي**) ، و أيضاً مشايخنا نقلت لكم بعض النقول و منها :

نقل لابن الغديان يقول: (**أتوا الناس مجتمعين و فرقوهم**)، (**جاؤوا الإخوان المسلمين و فرقوا الناس**) و نعم انتبهوا؛ و هم يستغلون البيئة الجاهلة حتى يفرقوا فيها، و ليس لهم على أهل هذه البلاد إلا شعار الدين و لباس أهل الدين، و لذلك تجد هنا معفيها وإذا رجع هناك حلقها، تجده هنا قد قصر إزاره و هناك مسبل، تجده هنا في المسجد و هناك في غير المسجد..

ويحدثني أحد الأشياخ الكرام ولا أخفيكم الشيخ **محمد بن ناصر العريني** يقول: عن شخص كان من هذه البلدان من بلد منشأ هذه الفرقة، وكان عندنا هنا، وكان له جهوده يقول: فذهبت من أجل هناك بعض الكتب حتى يتولى الأمر كان عندنا على خير وعلى لحية.. يقول: لما أتيته هناك وإذا أجده في مقهى تلك التي يضعونها في... وأنا مار على بيته سألت عنه قالوا: أنه موجود في المقهى، وكان البيت يعج بصوت الغناء، فلما رجعت أنا وهو وإذا البيت القرآن ما شاء الله..!!

تمثيل، كذب، تحايل، خداع هي سمات هذه الفرقة ولا يبالون ولو رجعت إلى كتاباتهم وترجماتهم عن أنفسهم في ممارساتهم لهذه الأشياء والإختلاط والغناء الجانب الأخلاقي والسلوكي، لست بصدد للحديث عنه وهو مشين وهو موجود عندهم ويرونهم ولا بأس من المصافحة، بل حتى قرضائهم هذا لما أتى فإذا هناك ستار بينهم وبين النساء قال: أزيلوا أزيلوا الستار.

هكذا معروفة أمورهم، معروفة أشيائهم، فرقة ضالة تهدم الإسلام، الآن يسعون في هدم الإسلام بل يفتي بعدم الإعتداء على الجيش الأمريكي في أفغانستان عند طالبان، و يرى جواز قتل الجيش المصري فيالله العجب!!



أسأل الله أن يكفيننا شرهم، ويكشف سترهم، ويسلط عليهم جند الإسلام، وأن يكفيننا شر كل ذي شر، ونسأل الله أن يهدي أبنائنا و يردهم إلى جماعة المسلمين وإمامهم، وأن يصرفهم عن هذه الافكار، وهذه العقائد المنحرفة، و بالله التوفيق و صلى الله و سلم على محمد

وأنتي الشكر لفرع الوزارة وأخص به أخي صاحب الفضيلة الشيخ أحمد الحازمي وفقه الله لكل خير .

ونشكر أيضاً معالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ صالح آل الشيخ وأيضاً نائبه معالي الشيخ توفيق السديري على ما يبذلون من جهود في نشر الحق للخلق بدعم هذه البرامج و تسهيل أمرها زادهم الله توفيقاً وسداداً و رشاداً فهذه البلاد قامت على هذا الأمر .

وولي أمرنا الملك سلمان وفقه الله وولي عهده وإخوانه و أعوانه على الحق يقولون بهذا و يدعون لهذا والذي سمع اللقاء الأخير في جامعة الإمام لَمَّا نال شهادة الدكتوراه في خدمة القرآن كانت كلمات عظيمة تدل على فخر و اعتزاز بالإنتماء إلى السنة و الدعوة إلى السنة و صحة الاعتقاد و هم يقولون هذا و يعملون به زادهم الله توفيقاً و سداداً و رشاداً و هدىً و بالله التوفيق و صلى الله و سلم على محمد و بارك الله فيكم أجمعين.

شكراً لصاحبى الفضيلة الشيخ حسين المعافى و الشيخ محمد ابن رمزان الهاجري على ما قدما من علم يقتدى به و فضح هذه الجماعة المنحرفة و هذه الجماعة كما قال الشيخ بأنها جماعة خارجية ترى الخروج على الحكام بل إن قاداتها يرون أن المجتمع مجتمع جاهلي ، و أيضاً فهنا من الشيخين على أن هذا التنظيم هو تنظيم سياسي حزبي يدعو إلى الحاكمية ، وتعتبر جماعة الإخوان المسلمين هي العبانة وهي الأم لجميع الفرق المنحرفة ، والانحراف الفكري ، ومنها خرجت القاعدة التي يترأسها أسامة بلادن ، والسروريين ، وكذلك داعش ، و ما انخرطت تحت هذه الجماعات المنحرفة إنما مبدؤها و أمها هي جماعة الإخوان المسلمين و قد هتكت في هذا المجتمع ، وغزت عقول شبابنا ، و لكن و الحمد لله كما قال الشيخين علمائنا فضحوهم و بينوا مكاندهم فنسأل الله سبحانه و تعالى أن يكفي بلادنا من شرهم و أن يرد كيدهم في نحورهم .

الشكر لله أولاً و آخرأ أن وفقنا إلى هذه الندوة المباركة ، و هذا أقل الواجب نقدمه لهذا الوطن الغالي هذه الدروس و المحاضرات و الندوات ، لولا الله سبحانه و تعالى ثم توجيهات ولاة أمرنا و أمرائنا و علمائنا و على رأسهم صاحب السمو (الملكى الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز) أمير المنطقة و سمو نائبه الأمير (محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز) ، فهما السند القوي بعد الله لهذه الوزارة و لهذا الفرع و هما سهلا لهذه البرامج بل يتابعانها متابعة حديثة و يركزون على ذلك و هذا هو دأب ولاة أمرنا وفقهم الله و الشكر موصول إلى معالي الوزير الشيخ (صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم) و معالي نائبه الدكتور (توفيق بن عبد العزيز السديري) فهما أيضاً يوجهان و يبذلون كل الجهد لجماع الفروع و ما فرع الوزارة في جازان إلا واحد من تلك الفروع ، و في كل خير و كذلك منطقة جازان فيها نخبة من طلاب العلم في المكاتب التعاونية و إمام هذا الجامع الشيخ موسى واحد من أولئك الإخوة الذين يرأسون المكاتب التعاونية لهم جهدهم المبارك و كل على سعته فلهم الشكر و التقدير كما أشكر أخونا المترجم لذوي الإعاقة الصم و البكم على تقديمه أشكركم أنتم أيها الحضور و أسأل الله سبحانه و تعالى أن يجعلنا ممن شملهم الله برحمته و عفوه و مغفرته.

وأصلى وأسلم على نبينا محمد